فما علا منثور كلامك الصادق رونق الورود وبماذا تخاطب من لو قامر قاضي الادب لكان من جملة الشهود فلله تلك الاوقات التي كان العبد بها مسرورا وبحضرة مولانا معمورا وكم تلك المحاورة التي كلما ذكرها المملوك غاب وتذاكرة الابيات التي علت بطباق البديع وملأ حديقة ان بيت حل اليها من باب لا زال منهل فضل مولانا عينا يشرب بها المقربون ولا زال لهيفا على الاسرار حيث يكون امين الى غير ذلك والسلام

مراسلة بعض الفضلا

كتب الي سيدي الوالد رحمه الله بعض الفضلا يما صورته

يهدي سلاما ينعش بنسيمه الوجود وتبيت اصداغ الحسان بشوقه للمسك بطيبه تتلوى على جمر الخدود

شعر

سلام اذا مرت بنفحته الصبا على الروض حيت منه ما كان ذاويا
واهدت الى الاطيار منه شجوها والبست النوار بردا ما نيا
سلام كازهار الربى في تعاديده وما طر الغيث في اهدابه لا يبيد ولا يفنى ولا يقترن بغير الاسماء الحسنى سلاما كتبت سطوره بمداد الشوق والشوق تهتف حمامته وزهت حروفه بمداد الشوق الهامع والعهد تندي ريحانته سلاما يقوق العنبر والعبير ويفوق الورد نشرا وفي طيبه الدر النثير محب صادق وصديق واثق الحضرة غيث البقاع معدن الانتفاع

شعر

كالجبي يقذف درا الفضل مجلسه لكن الى صدف الاسماع والحدق
من نسمة كعمود الصبح واضحة ومذهب كشتا الافق متسق
من نسوج بنات الفضايل واصبح في الكالات تاجا للاواخر والاوايل
الشيخ الذي طابت شمايله وطالت فضايله وارتاحت الانفس بمشاهدة ذاته وابتهجت الارواح بحياطة لطعته وجميل صفاته الشاهدة بفضايله السنة الايام الناطقة بمحامده افواه الانام خلاصة العلماء المحققين مزبدة الفضلاء للمدققين

شعر

الامام للهمام والحبر والبحر النقي التقي عن كل عار مرجع القوم ان دجت مشكلات

قرأها

قرأها بفهمه كالنهار الاوحد المجيب العلامة العمدة المفيد الفهامة الخابر لانواع السؤدد والمجد مولانا القاضي تاج الدين بن احمد زاده الله في اجلاله بجمده وآله الى غير ذلك والسلام

فاجابه سيدي الوالد رحمه الله بما صورته

الحمد لله لكن ما يدرك كله لا يترك كله فتنهي سلاما ارق من النسيم واعرق من مرحيق مزاجه من تسنيم الى من ملك ازمة فنون العلوم واحرز باطراف الانامل قصب السبق في المنثور والمنظوم فذ الاقران ونزع طالعه في اسعد قران ابن المسمى بعنيب العنى بشهرة فضله عن التدلالة عليه انار الله فلك الفضايل بشهابه وادام اجتماع شملها به

وبعد فقد وصل الكتاب الكريم المشتمل على ما هو البهي من الدر النظيم مضمنا نقلب تلك الذات في رياض السلامة وانتظام احوالها في سلك الاستقامة فحيانا الله تعالى كلكم على هذه النعمة ونتوسل الله في ان يديم اركانها باللطف والرحمة فانا في نهار يجري تارة من مسام الاجسام انهارا ويجففها تارة ينشب عليها نارا لا تفكه احد فيه من التصبب عرقا الا الى التلظي حرقا ولا يطيق النطق بنت شفة لمن يخاطبه ولا تقل انا مله قل انا فيجيب من يكاتبه فحسبه من اختصر في كتابه اوفى في جوابه ما شرح من المال الذي هو العذر في تاخير الجواب عن الارسال والعمر ذلك والسلام

غرة صدر رسالة

غرة صدر رسالة

سلام الله ما هب الشميم واومض بارق وهمت غيوم
وهاذكر الشوا صل في اصيل واذكار على ود يدوم
على خير الاحبة الذي مذ نايت عنا دنت منا الهموم
حياة الله عوداتي بسرور ويلغه المهنى ما يروم
بعد اهداء تحيات بكل عن حصرها اللسان وابلاغ تسليمات يفق دون عدها بنات البنان وبث دعوات خالصات من صميم الفواد
يحمل جاين واوان لعالي جناب حضرة مولانا الفاضل عمدة اعيان

Copyright King Saud University